كيف تناقش الامور المالية مع الشريك؟

يعدّ المال من بين أهم الأسباب للشعور بالإجهاد في الزواج والطلاق، المتزوجين قد يفهمون السبب. فكر في السنوات التي كنت فيها بمفردك: كنت تملك السيطرة الكاملة على أموالك وحسابك المصرفي. والآن فكر في علاقتك الحالية وفي الجمع بين أموالك مع شريكك، من السهل رؤية سبب الجدل حول الشؤون المالية، وخطورتها على علاقتكما. الخيانة المالية، والاختلاف في الإنفاق والادخار والعادات، قد تجعلك تشعر في الإحباط وصب غضبك على شريكك. إذا كنت تتمتع بعادات مختلفة عن الشريك، لا يقرّر ذلك إذا كنتما في علاقة ناجحة أم لا.

الخطوة الأولى التي يجب أن تأخذها في كثير من الأحيان هي من بين القرارات الأصعب: عليكما عقد العزيمة بشأن عدم القتال حول الشؤون المالية، وانتهى الجدال. إذا كنت تتقد ناراً حول شيء فعله شريكك أو قاله، خذ وقتاً بمفردك واخرج قبل مناقشة هذه القضية. لا تدخل في نقاش محتدم حول المال، لأنه سيزيد الأمور سوءا عندما تبرد المسألة، يمكنك مناقشة بهدوء أوضاعكم المالية باستخدام هذه النصائح الذكية.

1. تنظيم حساب دفتر الشيكات معاً

إذا كان أحد الزوجين فقط على دراية بالحساب المصرفي، من المؤكد ان ذلك سيتسبب بالمشاكل. عندما يكون الحساب المصرفي وتوازنه تحت سيطرتك الكاملة، لا يمكن لوم الشريك لعدم رؤية الصورة الأكبر.

بدلاً من السيطرة على الحساب، حددا موعداً شهرياً لدراسة الشؤون المالية الخاصة بكما ودفع الفواتير معاً. بهذه الطريقة، يمكنكما معرفة ما يمكن توقعه خلال الشهر المقبل، وما يمكنكما إنفاقه أو ادخاره. يمكنكما أيضاً التكلم عن عمليات الشراء الكبيرة القادمة، مثل صيانة السيارات أو قضاء إجازة عائلية. وبهذه الطريقة يمكنكما الاتفاق على المبلغ الذي يجب تخصيصه، وإبعاد الاستياء التي قد يتسبب به الحديث حول المال.

2. تعيين الحد

عندما يكون أحدكما يحب الادخار والآخر هو يحب إنفاق الأموال -أو ما

هو أسوأ من ذلك، أي مدمن على التسوق –سيكون الإفراط في الميزانية على زوج من الأحذية أمر يحرك المياه الراكدة. من ناحية أخرى، قد يشعر الشريك المُنفق بالاستياء أو بالتهجم عليه عند حدوث مشادة.

أوقفا الجنون من خلال وضع حد للإنفاق. إذا أراد أحدكما إنفاق المال أكثر من الحد الأقصى، فهذا أمر يجب أن يتم الاتفاق عليه من قبل الشريك الآخر. على سبيل المثال، إذا حدّدتما سقف الإنفاق بقيمة 50 دولار لرحلة التسوّق، ولكن أردت تخطي هذا السقف، أجري مكالمة هاتفية أولاً لتوضحي الأمر، لأن ذلك يدل على أن أنك مراع لرغبات الشريك، ويهمّك أمر الميزانية.

3. الاستفادة من الخدمات المصرفية التلقائية

إذا لم يكن لديك داع للتفكير في الأمر، ربما لن تجادل حول ذلك. إذا كان شريكك يتكلم باستمرار عن مدخرات التقاعد أو دفع الفواتير، فكرا في اتباع المشاريع الآلية بدلاً من إعادة النظر في الحجة نفسها تكراراً. إنها وسيلة سهلة لمساعدتك في خفض المشاحنات الشائعة في منزلك.